

التحليل الجغرافي لخصائص القوى العاملة في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

طالب الماجستير/ مهدي ناصر حسين الكناني
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

أ.د حسين جعاز ناصر الفتلاوي
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

الخلاصة

خلص البحث الى جملة من الحقائق يمكن ايجازها :

١- بلغ عدد اقوى العاملة في محافظة النجف في عام ١٩٩٧ (١٩١٩٩٦) ونسبة بلغت ٢٤,٨ % ، اما عام ٢٠١٣ وبحسب نتائج الدراسة الميدانية فقد بلغ عدد العاملين نحو (٢٥٢١) عامل ونسبة بلغت ٢٤,١ % .

٢- تباين نسبة العاملين (المشتغلين) بين المناطق الحضرية والريفية وقد بلغ عدد السكان المشتغلين في حضر منطقة الدراسة لعام ١٩٩٧ (١٣١٧٤٦) ونسبة بلغت ٢٤,٣ % بينما بلغ عدد السكان المشتغلين في ريف منطقة الدراسة (٦٢٥٠) ونسبة بلغت ٢٤,٤ % .

٣- بلغ عدد المشتغلين في منطقة الدراسة وبحسب الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٣ نحو (١٨٩٩) مشغول ونسبة بلغت ٢٥,١ % بينما بلغ عدد السكان المشتغلين في الريف (٦٢٢) ونسبة بلغت ٢٤,١ % .

٤- ظهر من خلال البحث ان عدد العاطلين عن العمل في منطقة الدراسة بلغ نحو (٢٩٠٥٣) عاطلا عن العمل ونسبة بلغت ١٣,٢ % ، اما في عام ٢٠١٣ وبحسب الدراسة الميدانية فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل (٥٥٨) عاطلا ونسبة بلغت ١٨,١ % بسبب توقف معظم المؤسسات الصناعية والانتاجية عن العمل ، فضلا عن تغير سياسة البلد الاقتصادية .

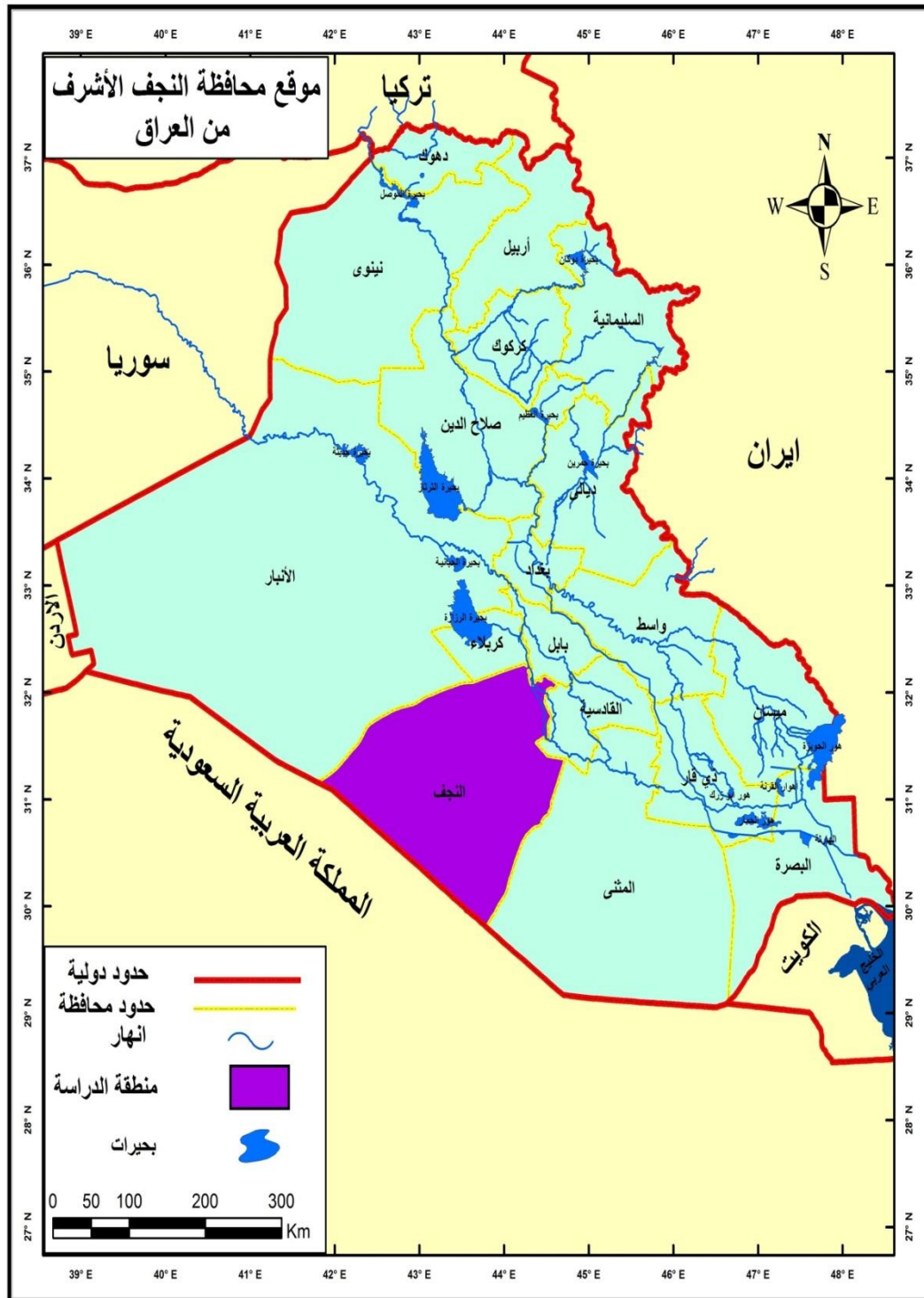
المبحث الاول : الاطار النظري

المقدمة

تحتل جغرافية السكان مكاناً بارزاً ضمن فروع الجغرافية البشرية ، لما لها من اثر في عملية التخطيط والتنمية ، فالتركيب الاقتصادي للسكان يعد ركناً أساسياً مهماً لوضع خطط المستقبل سواء بالنسبة الى مشاريع التنمية الاقتصادية او في مجال الخدمات العامة ولمعرفة هذا التركيب لابد من معرفة القوى العاملة أو (السكان النشطين اقتصادياً) والذين يصنفون الى (السكان داخل قوة العمل) و(السكان خارج قوة العمل) فالسكان داخل قوة العمل أو (ذوي النشاط الاقتصادي) هم جميع الافراد الذين يشتركون بمجهودهم الجسماني أو العقلي في تقديم العمل لانتاج السلع والخدمات سواء كانوا يعملون لحسابهم الخاص أو اصحاب عمل بأجر او بدون اجر لحساب اهلهم أو لحساب الآخرين (١) ويشمل هذا العاطلين عن العمل القادرين الى دخول سوق العمل غير انهم لا يجدون العمل بالرغم من رغبتهم فيه وبحتم عنه (٢) ، وتناولت مشكلة الدراسة التباين المكاني لخصائص القوى العاملة في محافظة النجف ١٩٩٧-٢٠١٣ مستندة الى فرضية مفادها وجود تباين مكاني في خصائص القوى العاملة في منطقة الدراسة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٣) ، فضلاً عن وجود اختلافات مكانية في حجم القوى العاملة ويرجع هذا الى وجود علاقة مكانية بين هذه القوى وعدد من المتغيرات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية . وقد جاءت اهمية البحث تأكيداً على توجهات الجغرافية الحديثة بدراسة الموضوعات التي تعالج احوال السكان الاقتصادية ومنها القوى العاملة أو (السكان النشطين اقتصادياً) للوقوف على نسب العمالة وحجمها وخصائصها المتعددة ومعرفة معدلات البطالة ، فضلاً عن ان القوى العاملة هي الاساس لوضع خطط التنمية لمختلف الانشطة الاقتصادية انطلاقاً من أن السكان هم غاية التنمية ووسيلتها . وأعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي فضلاً عن استخدام الاساليب الكمية في ربط التباين في حجم القوى العاملة بالعوامل الجغرافية التي تحددها باستخدام تقنية GIS.

وتمثلت حدود منطقة الدراسة مكانياً بالحيز الجغرافي الذي تشغله محافظة والتي تقع في الجزء الاوسط الغربي من العراق بين دائرتي عرض (٥- ٢٩ - ٢١ - ٣٢) شمالاً وخطي طول (٠ - ٤٢ - ٤٥-٤٤) شرقاً خريطة (١) ولدراسة موقع وحدود المحافظة مدلول مكاني ، تتمثل في الحيز الذي تشغله المحافظة والتي تتكون من ثلاث اقصية (النجف والكوفة والمناذرة) وسبع نواحي (الحيدرية ، الشبكة ، العباسية ، الحرية ، المشخاب ، القادسية والحيرة) اما حدود الدراسة الزمانية فمحددة بالمدة (١٩٩٧-٢٠١٣م) .

خريطة (١)



المصدر : جمهورية العراق وزارة الزراعة ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠١٢ .

المبحث الثاني : خصائص القوة العاملة في محافظة النجف

ينقسم السكان داخل قوة العمل الى قسمين^(٢):

أولاً : السكان داخل قوة العمل

١- العاملون المشتغلون

٢-العاطلون

ثانياً : السكان خارج قوة العمل

١ - العاملون (المشتغلون)

وهو مفهوم يشمل جميع الافراد النشيطين اقتصادياً (القوى العاملة) باستثناء العاطلين عن العمل(٤) .

ويعرفون بانهم جميع الافراد الذين يزاولون عملاً منتجاً سواء كانوا يعملون باجر او لحسابهم الخاص او يعلمون لدى الأسرة ، ويجب على المشتغل ان يكون لديه القدرة والرغبة في العمل ومزاويلته وان يمارس العمل فعلياً(٥) .

وبلغ عدد القوى العاملة في محافظة النجف بحسب تعداد ١٩٩٧ (١٩١٩٩٦) بنسبة بلغت (٢٤,٨ %) اما في عام ٢٠١٣ وبحسب نتائج الدراسة الميدانية فقد بلغ عدد العاملين (٢٥٢١) وبنسبة بلغت (٢٤,١ %) اما على مستوى الوحدات الادارية فيظهر من خلال بيانات الجدول (١) والخريطتين (٢) و (٣) وجود اختلافات مكانيه لتوزيع العاملين (المشتغلين) للأعوام ١٩٩٧. ٢٠١٣ اذ تظهر في اربع مستويات وفقاً للدرجات المعيارية وعلى النحو الاتي :-

١- المستوى الاول :- تبلغ درجته المعيارية $(٠,٥٠^{+})$ فأكثر) وضم هذا المستوى ناحية الشبكة وبنسبة (٣٦,٧ %) لعام ١٩٩٧ اما في عام ٢٠١٣ فظهر هذا المستوى في ناحية الحرية وبنسبة بلغت (٣٢,١ %) ويعزى ذلك الى خصوبة الاراضي الزراعية في هذه الناحية وتوفر المياه مما ساعد على زراعة محصولي الرز والقمح .

٢- المستوى الثاني :- تبلغ درجته المعيارية $(٠,٤٩^{+} - ٠,٥٠)$ وشمل هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية الحيدرية وبنسبة بلغت (٢٨,٤ %) اما في عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة والقادسية بنسب تراوحت بين (٢٨,٤ % - ٢٦,٢ %) .

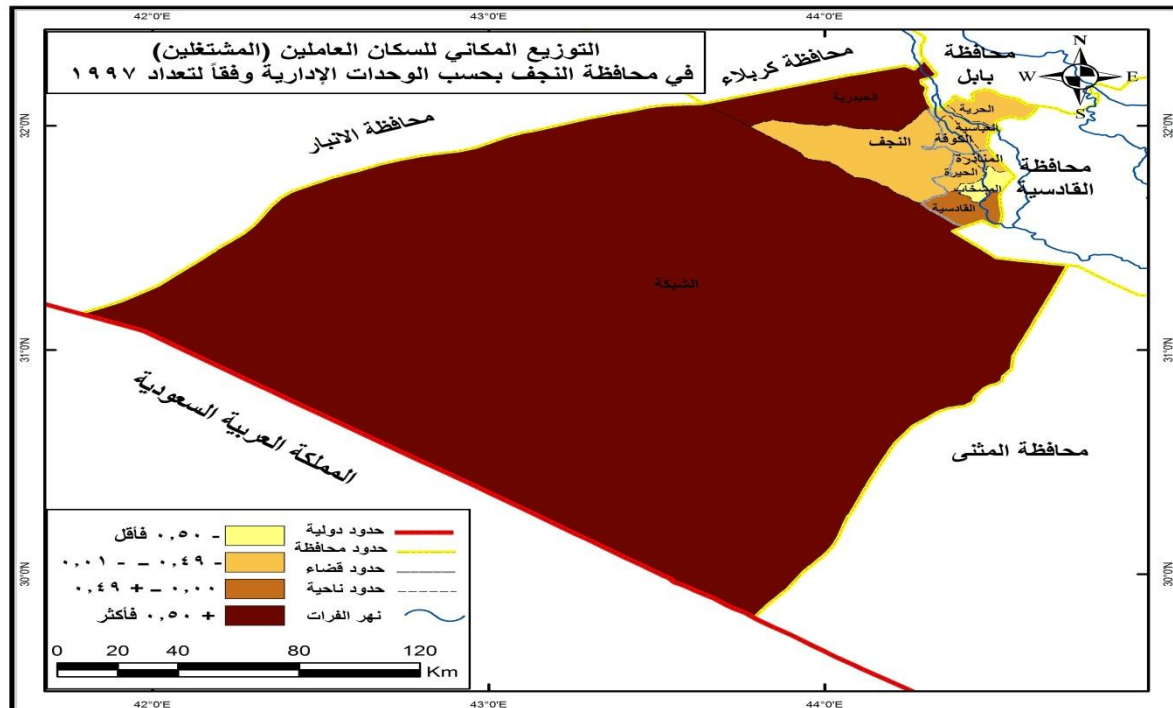
٣- المستوى الثالث :- تبلغ درجته المعيارية $(٠,٤٩^{-} - ٠,٥١^{-})$ وضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية القادسية وبنسبة بلغت (٢٥,٨ %) اما في عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى ناحية المشخاب وبنسبة بلغت (٢٤,٦ %) .

٤- المستوى الرابع :- وتبلغ درجته المعيارية ($-0,50$ - فأقل) وشمل هذا المستوى عام ١٩٩٧ مركز قضاء النجف ومركز قضاء الكوفة وناحية الحرية ومركز قضاء المناذرة وناحية المشخاب بنسب تراوحت ما بين (٢٥,٧% - ١٧%) .

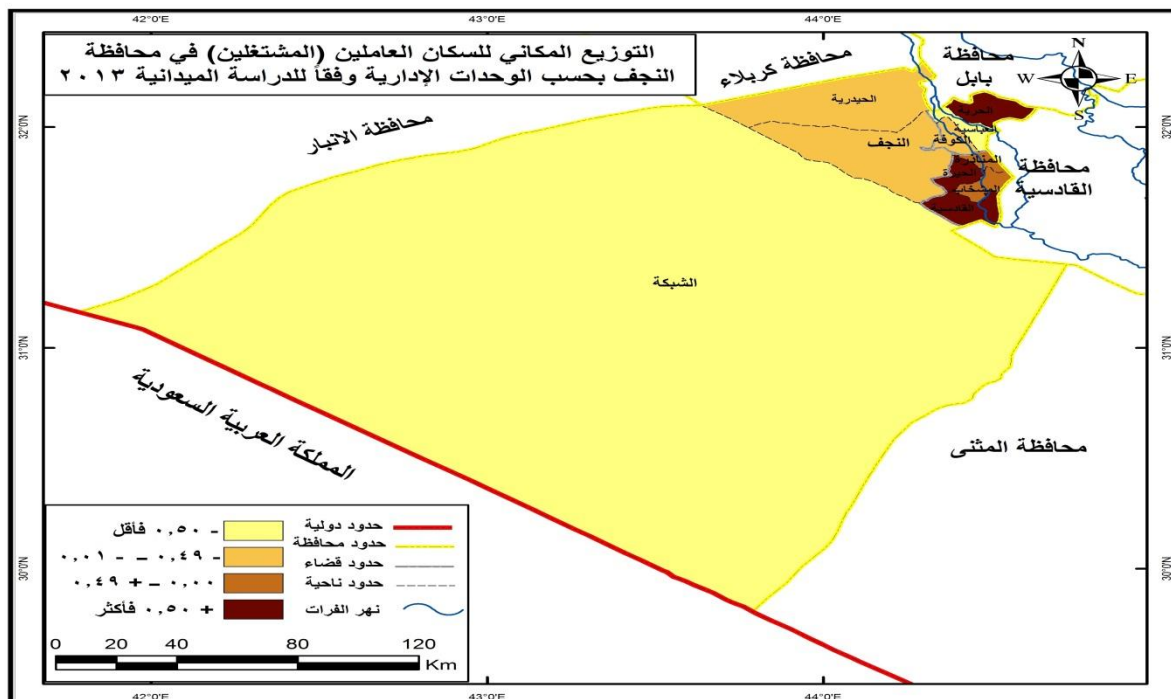
اما في ٢٠١٣ فشمّل هذا المستوى مركز قضاء النجف وناحية الحيدرية وناحية الشبكة ومركز قضاء الكوفة وناحية العباسية وبنسب تراوحت ما بين (٢٤,١% - ١٦,٧%) . ويعود السبب في تباين توزيع العاملين بين الوحدات الادارية الى التفاوت في عوامل الجذب السكاني المتمثلة بتباين توزيع الانشطة الاقتصادية والخدمات المجتمعية .

ونتباين نسبة العاملين ما بين المناطق الحضرية والريفية ومن خلال تحليل بيانات الجدول (١٢) يتضح عدد السكان المشتغلين في حضر منطقة الدراسة بلغ (١٣١٧٤٦) ونسبة بلغت (٢٤,٣%) من اجمال السكان النشطين في الحضر لعام ١٩٩٧ ، بينما بلغ عدد السكان المشتغلين في ريف منطقته الدراسة (٦٢٥٠) ونسبة بلغت (٢٤,٤%) من اجمالي السكان النشطين اقتصادياً في الريف ، اما في عام ٢٠١٣ وبحسب نتائج الدراسة الميدانية بلغ عدد السكان المشتغلين في حضر منطقة الدراسة (١٨٩٩) ونسبة بلغت (٢٥,١%) من اجمالي السكان النشطين في الحضر، بينما بلغ عدد السكان المشتغلين في الريف (٦٢٢) ونسبة بلغت (٢٤,١%) من اجمالي السكان النشطين اقتصادياً في الريف

جدول (١)



المصدر :- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١) .



المصدر :- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١) .

ويتضح من خلال الجدول (١) والخريطين (٤) و(٥) وجود اربع مستويات معيارية لعامي ١٩٩٧ . ٢٠١٣ لنسب السكان المشتغلين في حضر منطقة الدراسة وعلى النحو الاتي .:

١- المستوى الاول :- تبلغ درجته المعيارية $(٠,٥٠^{+})$ فأكثر) وضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية الشبكة بنسبة بلغت (٣٠,٣ %) اما في عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى ناحية الحرية وناحية القادسية بنسب بلغت (٣٦,٤ % - ٣٦,٥ %) على التوالي ويرجع تركيز المشتغلين في هذه النواحي الى توفر مقومات النشاط الزراعي .

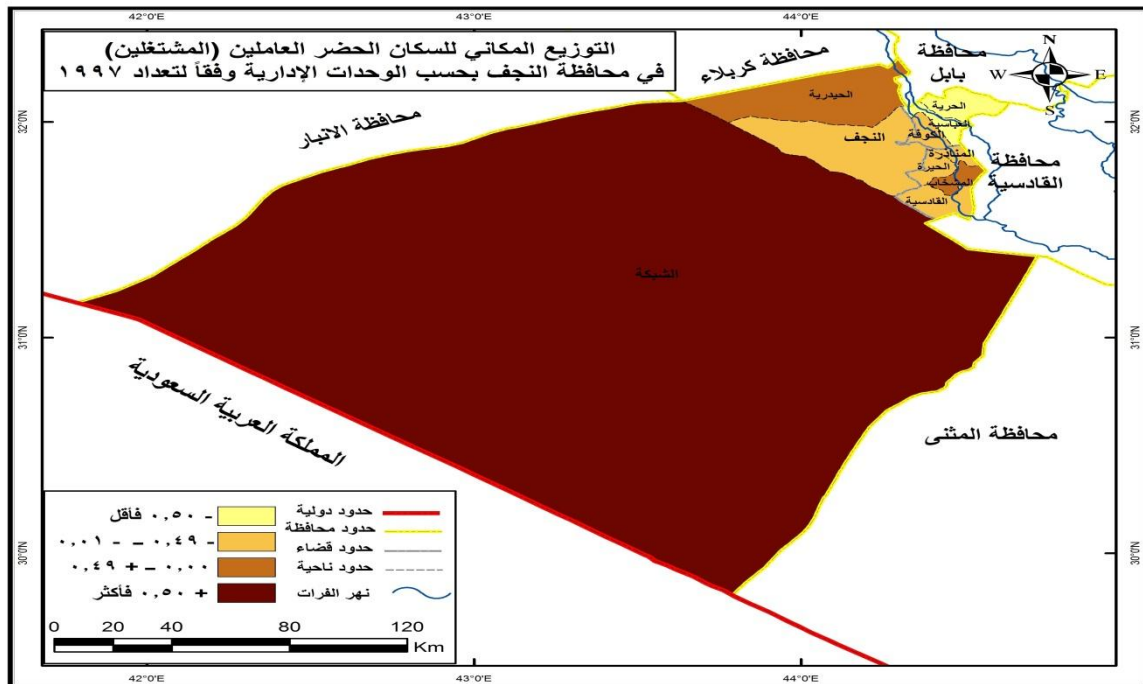
٢- المستوى الثاني :- تبلغ درجته المعيارية $(٠,٤٩^{+} - ٠,٤٠)$ وضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية المشخاب بنسبة بلغت (٢٥,١ %) اما في عام ٢٠١٣ فضم هذا المستوى مركز قضاء الكوفة وناحية العباسية ويرجع سبب ذلك الى تركيز اغلب المؤسسات الصناعية والثقافية والادارية والتجارية مما ساعد على توافر فرص العمل وبالتالي جذب المشتغلين اليها .

٣- المستوى الثالث :- تبلغ درجته المعيارية $(٠,٤٩^{-} - ٠,٤٠)$ وضم هذا المستوى ناحية الحيدرية لعام ١٩٩٧ بنسبة بلغت (٢٤,٩ %) اما في عام ٢٠١٣ فلم يضم هذا المستوى أي وحده ادارية .

٤- المستوى الرابع :- وتبلغ درجته المعيارية $(٠,٥٠^{-} - ٠,٤٩)$ (شمل هذا المستوى عام ١٩٩٧ مركز قضاء النجف و مركز قضاء الكوفة وناحية العباسية وناحية الحرية ومركز قضاء المناذرة وناحية القادسية بنسب تراوحت ما بين (٢٤,٨ % - ٢٢,٦ %) اما عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى مركز قضاء النجف وناحية الحيدرية وناحية الشبكة ومركز قضاء الكوفة وناحية العباسية بنسب تراوحت بين (٢٤,١ % - ١٦,٧ %) .

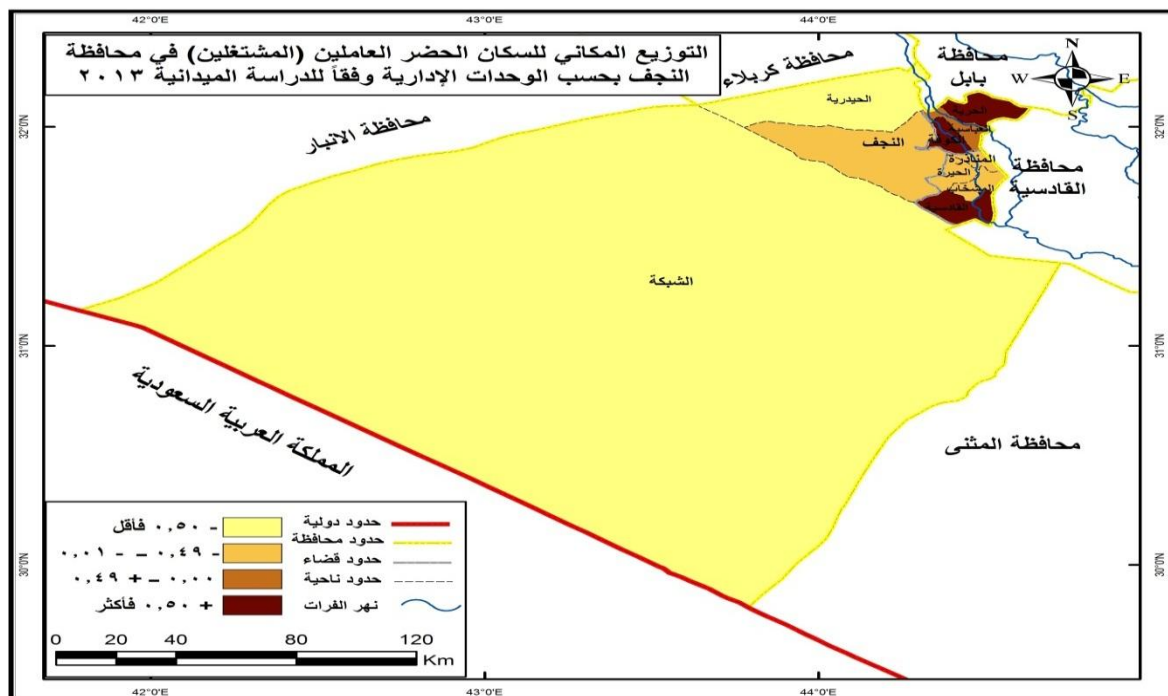
ويتضح من خلال ذلك ان ناحية الشبكة التي كانت في المستوى الاول عام ١٩٩٧ اصبحت في المستوى الرابع عام ٢٠١٣ فيما تصدرت نواحي الحرية والقادسية المستوى الاول عام ٢٠١٣ بعد ان كانت في المستوى الرابع عام ١٩٩٧ اما بالنسبة الى مركز قضاء الكوفة فقفز الى المستوى الثاني عام ٢٠١٣ بعد ان كان في المستوى الرابع لعام ١٩٩٧ بينما حافظ مركز القضاء النجف على المستوى الرابع ولكلا العاميين .

الخريطة (٤)



المصدر :- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١) .

الخريطة (٥)



المصدر :- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١) .

و(٧) يتضح وجود اربع مستويات معيارية وعلى النحو الاتي :-

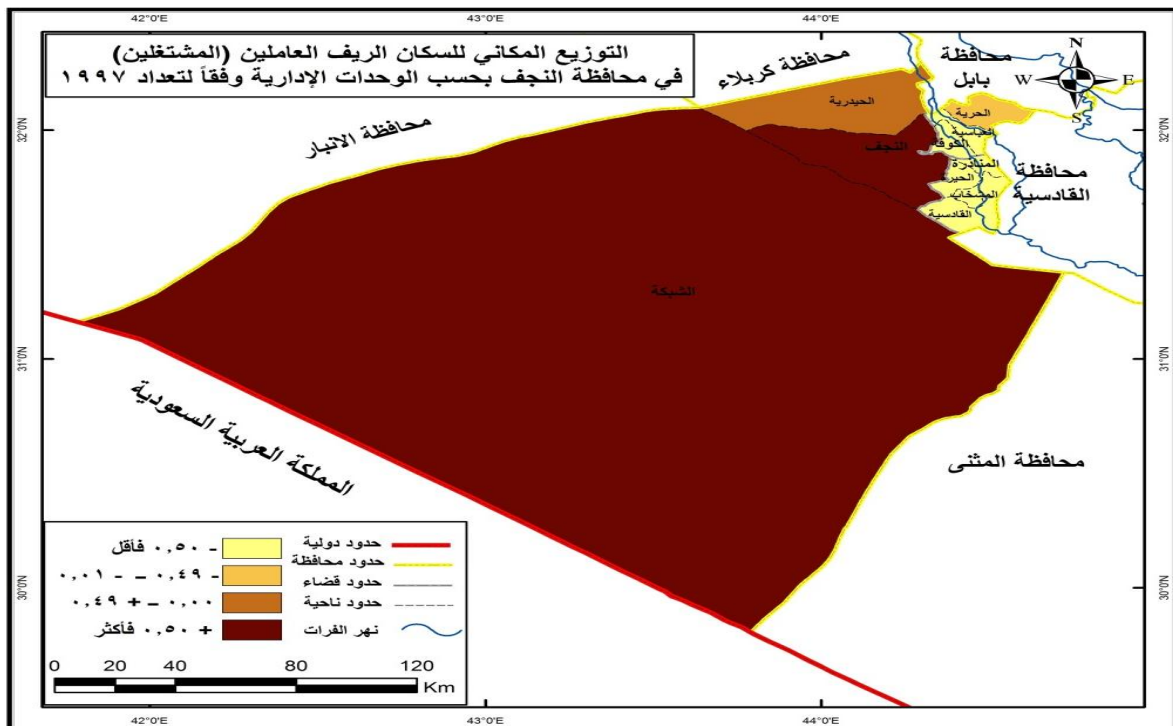
١- المستوى الاول :- تبلغ درجته المعيارية $(+٠,٥٠)$ فأكثر) وشمل هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية الشبكة ونسبة بلغت $(٤٠,٩\%)$ اما في عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى ناحية الحرية ومركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة ونسب بلغت $(٢٩,٢\% - ٢٧,٦\% - ٢٨,١\%)$ على التوالي ويرجع سبب ذلك الى توفر الاراضي الزراعية الخصبة في هذه المناطق ووفرة المياه السطحية مما ساعد في جذب السكان لممارسة النشاط الزراعي .

٢- المستوى الثاني :- تبلغ درجته المعيارية $(+٠,٤٩ - ٠,٠٠)$ وشمل هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية المشخاب بنسبة بلغت $(٢٥,١\%)$ اما في عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى مركز قضاء النجف وناحية الحيدرية وناحية المشخاب ونسب تراوحت بين $(٢٤,٦\% - ٢٤,٢\%)$.

٣- المستوى الثالث :- تبلغ درجته المعيارية $(-٠,٠١ - -٠,٤٩)$ وضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية الحيدرية ونسبة بلغت $(٢٩,٨\%)$ اما في عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى ناحية القادسية بنسبة بلغت $(٢٦,٩\%)$.

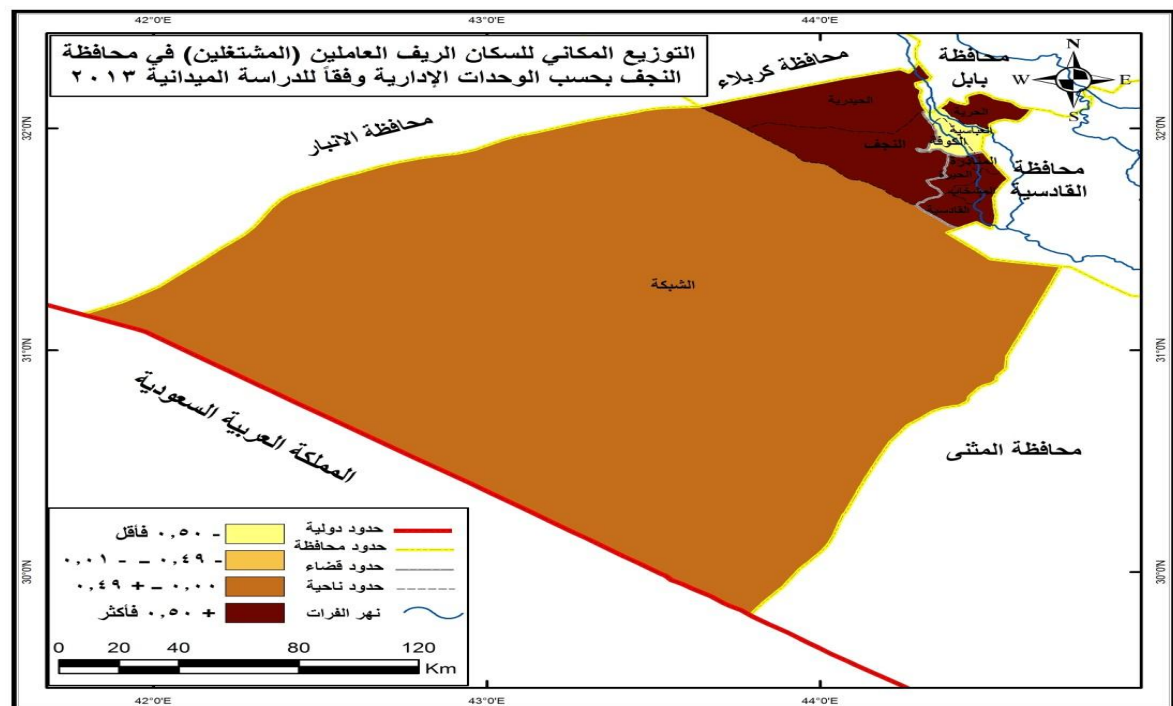
٤- المستوى الرابع :- وتبلغ درجته المعيارية $(-٠,٥٠ - -٠,٥٠)$ فأقل) وضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ مركز قضاء الكوفة وناحية العباسية والحرية ومركز قضاء المناذرة وناحيتي المشخاب والقادسية ونسب تراوحت ما بين $(٢٤,٠\% - ٢٦,٥\%)$ اما عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى مركز قضاء الكوفة وناحية العباسية ونسبة بلغت $(٨,٦\% - ١٥,٦\%)$ على التوالي .

الخريطة (٦)



المصدر :- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١) .

الخريطة (٧)



المصدر :- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١) .

٢ - العاطلون

يعرف العاطلون بأنهم ذلك الجزء من السكان الذين لديهم الاستعداد للعمل والرغبة فيه والقدرة على انتاج السلع والخدمات بيد انهم متعطلون يبحثون عن عمل خلال مدة زمنية معينة ، وان اكثرهم تقع اعمارهم في سن العمل (١٥ - ٦٤ سنة) (٦) ، ويتم معرفة عدد السكان العاطلين من خلال حساب نسبة العاطلين عن العمل بالقياس الى مجموع قوة العمل (النشطين اقتصادياً) وكما يمكن تقسيم العاطلين الى قسمين :-

١- متعطّل سبق له العمل .

٢- متعطّل لم يسبق له العمل .

ويتضح من خلال الجدول (٢) ان عدد العاطلين في محافظة النجف قد بلغ (٢٩٠٥٣) عاطل عن العمل لعام ١٩٩٧ بنسبة بلغت (١٣,٢%) ، اما في عام ٢٠١٣ فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل (٥٥٨) عاطل وبنسبة بلغت (١٨,١%) وهي تعد مرتفعة قياساً الى عام ١٩٩٧ بسبب توقف معظم المؤسسات الصناعية والانتاجية عن العمل فضلاً عن تغيير سياسة البلد الصناعية او بعبارة اخرى عدم وجود سياسة صناعية واضحة المعالم مما ادى الى قلة فرص العمل .

اما على مستوى الوحدات الادارية فتبين من خلال الجدول (٢) والخريطين (٨) و (٩) وجود تباين مكاني في نسب العاطلين عن العمل ويظهر ذلك في اربع مستويات معيارية وعلى النحو الاتي :-

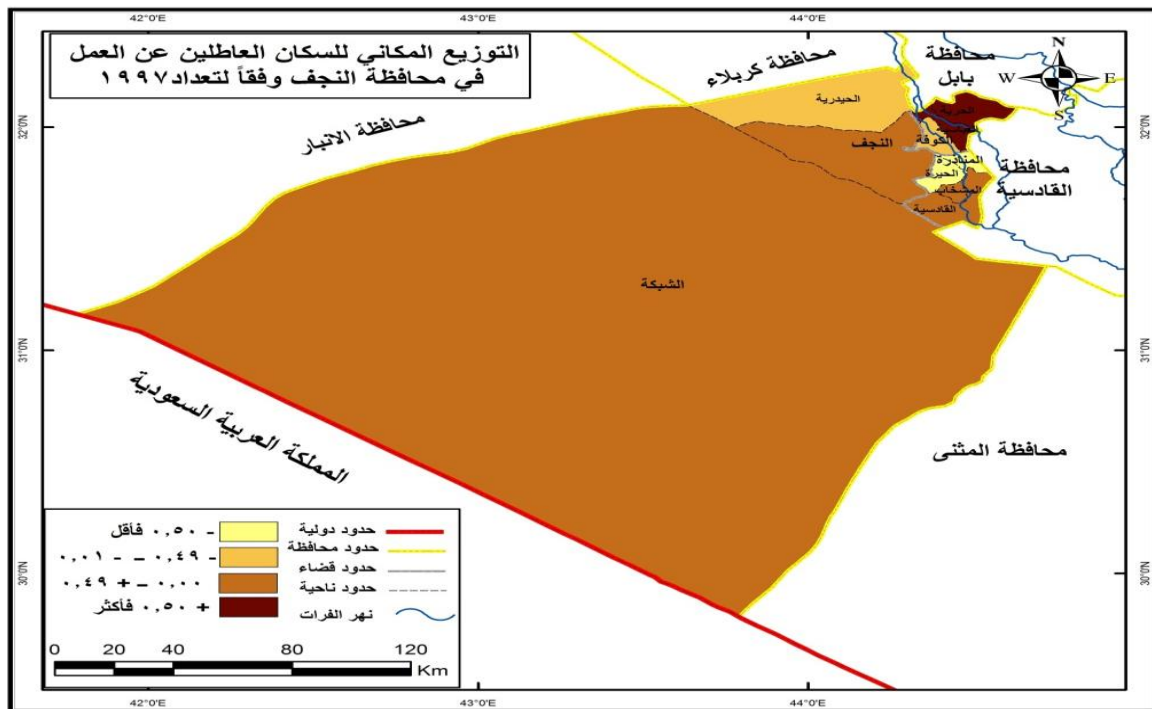
١- المستوى الأول :- تبلغ درجته المعيارية $(٠,٥٠^{+})$ فأكثر) وشمل هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحيتي العباسية والحرية وبنسب بلغت (١٤,٩% - ١٥,٢%) على التوالي ، اما في عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى ناحية الشبكة وبنسبة بلغت (٢٥%) ويرجع سبب ذلك الى عدم توافر فرص العمل لقلة الانشطة الصناعية والتجارية والخدمية .

٢- المستوى الثاني :- تبلغ درجته المعيارية $(٠,٤٩^{+} - ٠,٠٠)$ وضم هذا المستوى ناحية الشبكة وناحية المشخاب وناحية القادسية وبنسب تراوحت بين (١٤,١% - ١٤,٠%) ، اما في عام ٢٠١٣ فضم هذا المستوى مركز قضاء الكوفة وناحية العباسية وناحية الحرية وبنسب تراوحت بين (٢١,٨% - ١٩,٦%) .

جدول (٢)

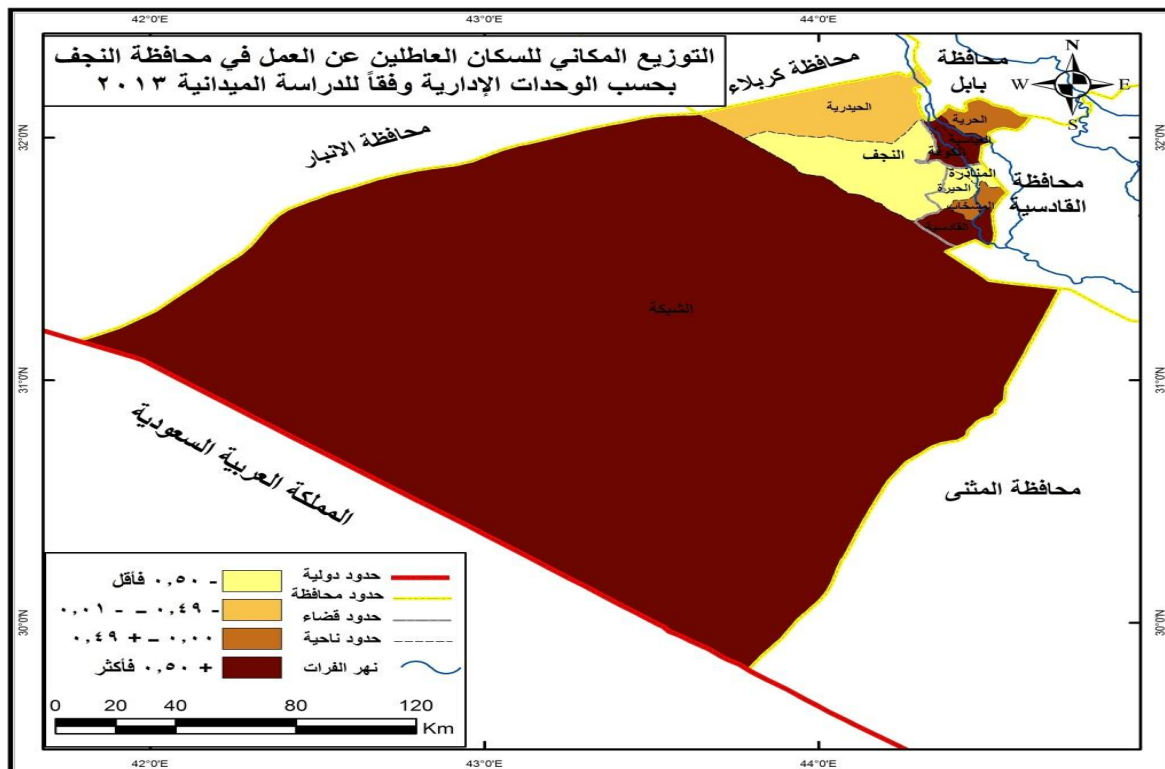
التوزيع النسبي للسكان العاطلين عن العمل بحسب البيئة والوحدات الادارية لمحافظة
النجف وفقاً لتعداد ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٣

الخريطة (٨)



المصدر :- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢) .

الخريطة (٩)



المصدر :- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢) .

٣- المستوى الثالث :- تبلغ درجته المعيارية $(- ٠,٠١ - ٠,٤٩)$ وشمل هذا المستوى عام ١٩٩٧ مركز قضاء النجف فقط وبنسبة بلغت $(١٢,٧\%)$ ، اما في عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى وحدة ادارية واحدة ايضاً وهي ناحية الحيدرية وبنسبة بلغت $(١٨,٤\%)$.

٤- المستوى الرابع :- تبلغ درجته المعيارية $(- ٠,٥٠ - \text{فأقل})$ وشمل هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية الحيدرية ومركز قضاء الكوفة ومركز قضاء المناذرة وبنسب تراوحت بين $(١٢,٣\% - ٤,٣\%)$ ، اما في عام ٢٠١٣ فشملها المستوى مركز قضاء النجف ومركز قضاء المناذرة ونواحي الحيرة والقادسية وبنسب تراوحت بين $(٢١,٨\% - ١٦,١\%)$.

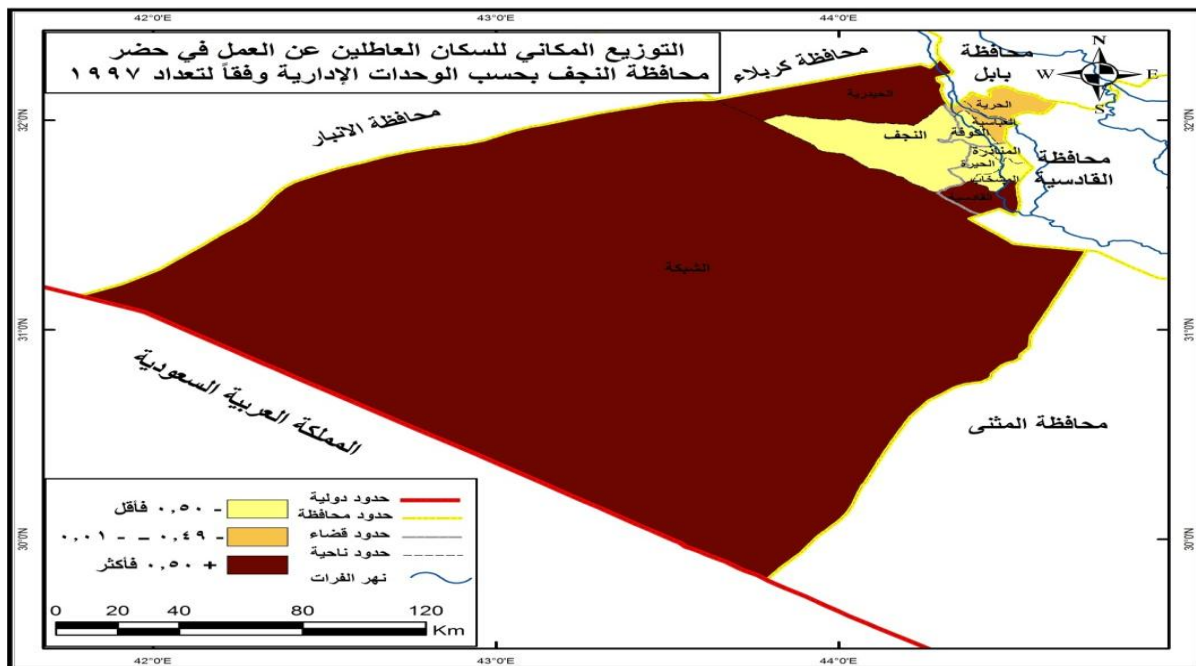
يتضح مما تقدم وجود تباين في نسب العاطلين عن العمل في منطقة الدراسة ويرجع سبب ذلك الى التباين في تركيز الانشطة الصناعية والخدمية والسياحية والتجارية بين الوحدات الادارية فوجودها يؤدي الى توافر فرص العمل وبالتالي دخول اعداد كبيرة من السكان النشطين سوق العمل مما يؤدي الى قلة اعداد العاطلين عن العمل .

ويتضح من خلال معطيات الجدول (٢) وجود تباين نسبي في توزيع العاطلين عن العمل بين الحضر والريف في منطقة الدراسة ، اذ بلغ عدد العاطلين عن العمل في الحضر (١٩٣٣٥) عاطل وبنسبة بلغت $(١٢,٨\%)$ من اجمالي السكان النشطين اقتصادياً في الحضر عام ١٩٩٧ ، بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل في الريف (٩٧١٨) عاطل وبنسبة بلغت $(١٣,٩\%)$. اما في عام ٢٠١٣ وبحسب نتائج الدراسة الميدانية فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في حضر منطقة الدراسة (٣٩٨) عاطل وبنسبة بلغت $(١٧,٣\%)$ من اجمالي السكان النشطين اقتصادياً في الحضر ، اما في الريف فبلغ عدد العاطلين عن العمل (١٦٠) عاطل وبنسبة بلغت $(٢٠,٥\%)$ من اجمالي السكان النشطين اقتصادياً في الريف .

واستناداً الى معطيات الجدول (٢) والخريطين (١٠) و(١١) تبين وجود اربع مستويات معيارية للعاطلين عن العمل في حضر منطقة الدراسة وعلى النحو الاتي:-

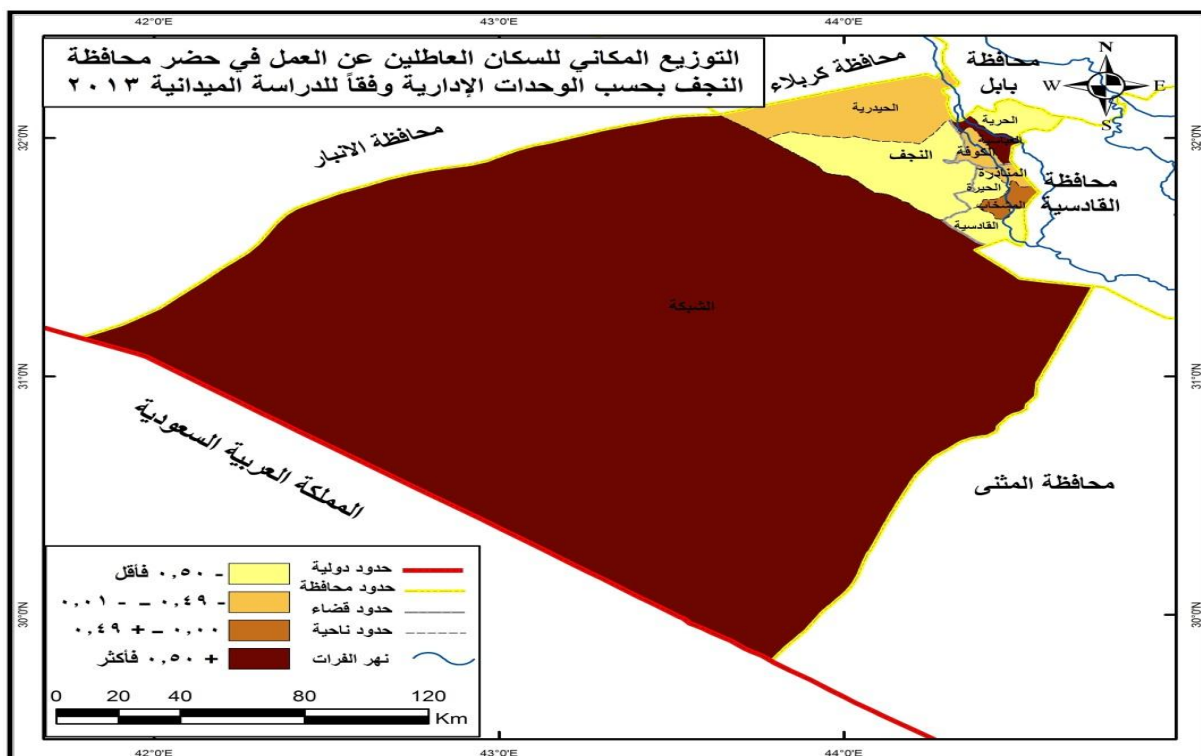
١- المستوى الأول :- تبلغ درجته المعيارية $(٠,٥٠^+)$ فأكثر) وظهرها المستوى في عام ١٩٩٧ في ناحية الشبكة وبنسبة بلغت $(٢٨,٩\%)$ ، ويرجع سبب ذلك الى قلة الانشطة الاقتصادية او انعدامها تقريباً ، اما في عام ٢٠١٣ فظهر هذا المستوى في ناحية الشبكة ايضاً وناحية العباسية وبنسبة بلغت $(٢٥,٠\% - ٢٧,٨\%)$ لكل منهما على التوالي .

خريطة (١٠)



المصدر:- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢) .

خريطة (١١)



المصدر:- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢) .

٢- المستوى الثاني :- تبلغ درجته المعيارية ($0.49^+ - 0.00$) لم يظهر هذا المستوى عام ١٩٩٧ في اي وحدة ادارية ، اما في عام ٢٠١٣ فشمّل هذا المستوى وحدة ادارية واحدة وهي ناحية المشخاب وبنسبة بلغت (٢٠,١%) .

٣- المستوى الثالث :- تبلغ درجته المعيارية ($0.01^- - 0.49^-$) وظهر هذا المستوى لعام ١٩٩٧ في ناحية الحيدرية والعباسية وناحية الحرية ومركز قضاء المناذرة وبنسب تراوحت بين (١٩,٢% - ١٤,٠%) ، اما في عام ٢٠١٣ فظهر هذا المستوى في مركز قضاء الكوفة ومركز قضاء المناذرة وبنسب تراوحت بين (١٩,٧% - ١٨,٨%) ويرجع سبب قلة العاطلين عن العمل في هذه المراكز الحضرية الى وجود المؤسسات الصناعية والخدمية والتجارية مما يؤدي الى توافر فرص العمل .

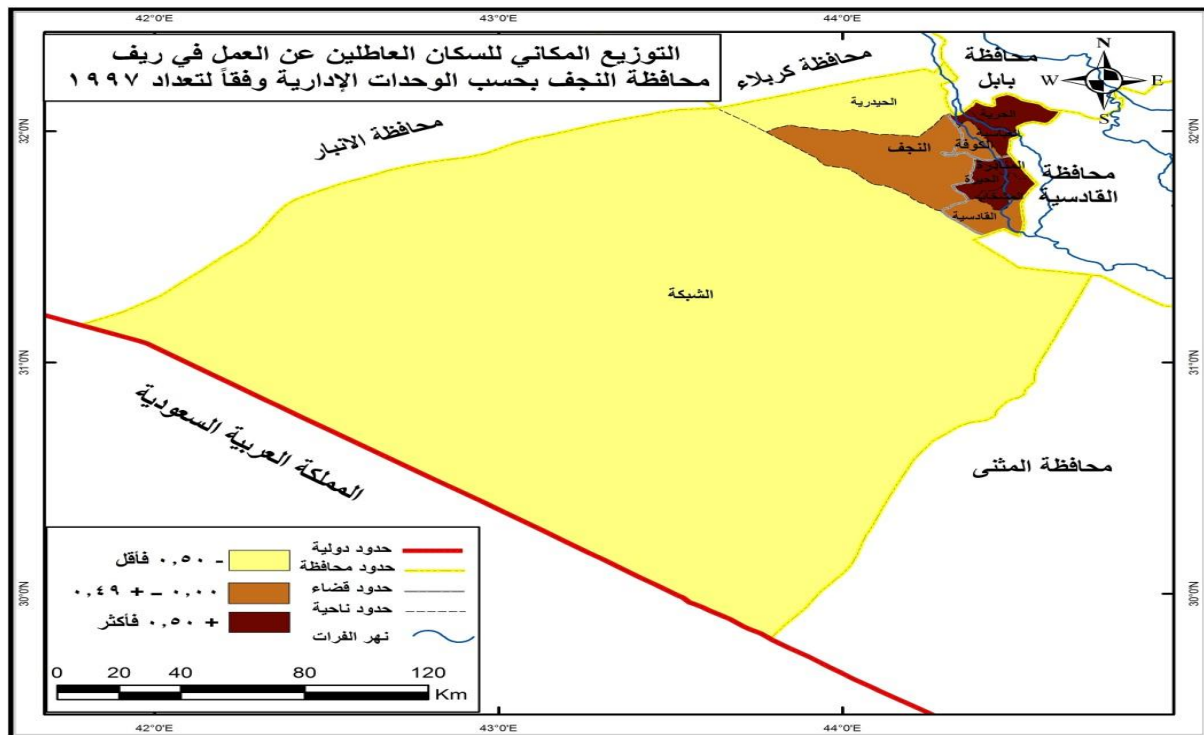
٤- المستوى الرابع :- تبلغ درجته المعيارية ($0.50^- -$ فأقل) وشمّل هذا المستوى عام ١٩٩٧ مركز قضاءي النجف والكوفة وناحية المشخاب وبنسب تراوحت بين (١٣,١% - ١١,٩%) ، اما في عام ٢٠١٣ فشمّل هذا المستوى مركز قضاء النجف وناحية الحرية وناحية القادسية ويعود سبب ذلك الى تركّز الانشطة الاقتصادية في هذه المناطق من سياحة دينية وخدمات تعليمية وصحية ومؤسسات ادارية وصناعية وتجارية جعلها قبلة النشطين اقتصادياً خصوصاً المهاجرين اليها من المحافظات الاخرى التي تقل فيها فرص العمل .

ومن خلال الجدول (٢) والخريطتين (١٢) و (١٣) يتضح وجود تباين في نسب العاطلين عن العمل في ريف منطقة الدراسة ووفق المستويات المعيارية الآتية:-

١- المستوى الأول :- تبلغ درجته المعيارية ($0.50^+ -$ فأكثر) وضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية الحرية ومركز قضاء المناذرة وبنسبة بلغت (١٥,٥% - ١٥,١%) لكل منهما على التوالي بسبب تدفق النشطين اقتصادياً من بعض المناطق القريبة التي تقل فيها فرص العمل ، اما في عام ٢٠١٣ فشمّل هذا المستوى مركز قضاء النجف ومركز قضاء الكوفة وبنسبة بلغت (٢٨,٢% - ٣٦,١%) لكل منهما على التوالي .

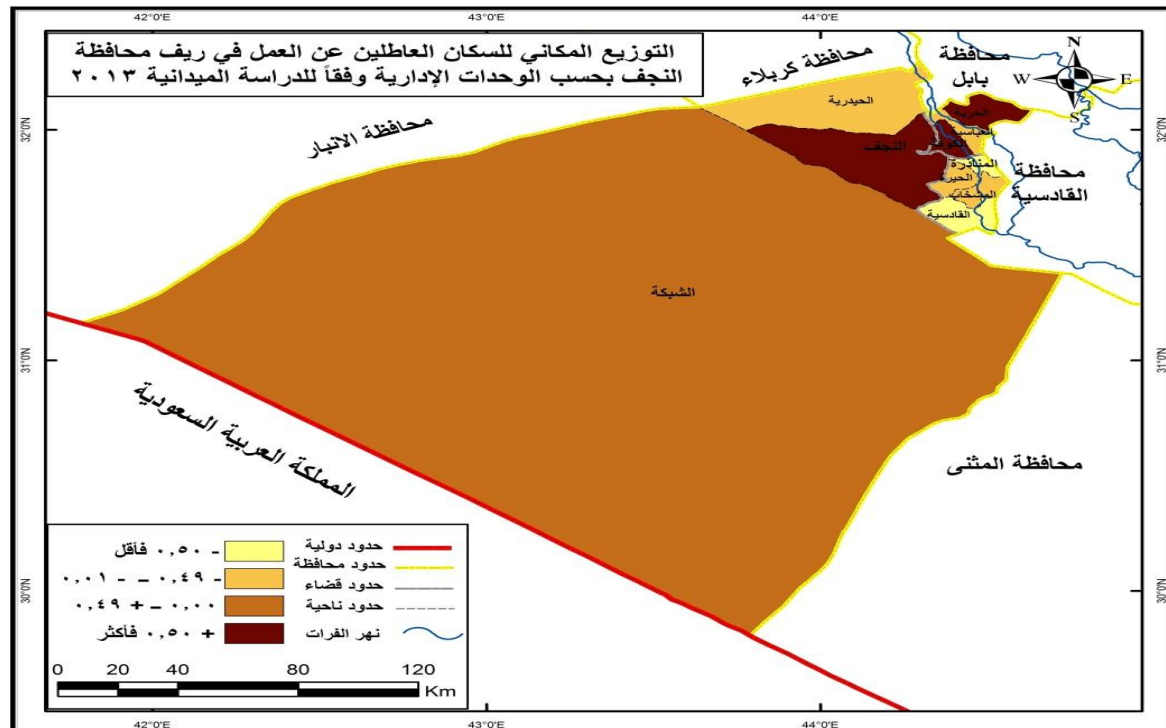
٢- المستوى الثاني :- تبلغ درجته المعيارية ($0.49^+ - 0.00$) وشمّل هذا المستوى عام ١٩٩٧ مركز قضائي النجف والكوفة ونواحي العباسية والمشخاب والقادسية وبنسب تراوحت بين (١٤,٨% - ١٢,٧%) ، اما في عام ٢٠١٣ فشمّل هذا المستوى ناحية واحدة وهي ناحية الحرية وبنسبة بلغت (٢٥,٠%) .

خريطة (١٢)



المصدر:- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢) .

خريطة (١٣)



المصدر:- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢) .

٣- المستوى الثالث :- تبلغ درجته المعيارية $(-0.01 - -0.49)$ لم يشمل هذا المستوى عام ١٩٩٧ اي وحدة ادارية ، اما في عام ٢٠١٣ فشمل هذا المستوى ناحية الحيدرية وناحية العباسية وناحية الحيرة والمشخاب وبنسب تراوحت بين $(19.6\% - 18.3\%)$.

٤- المستوى الرابع :- تبلغ درجته المعيارية $(-0.50 - -0.49)$ وضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحيتي الحيدرية والشبكة وبنسبة بلغت $(9.6\% - 4.3\%)$ لكل منهما على التوالي ، اما في عام ٢٠١٣ فضم مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية وبنسبة بلغت $(15.4\% - 13.2\%)$ لكل منهما على التوالي .

ثانياً : السكان خارج قوة العمل:

هم جميع الافراد الذين يشتركون بأعمال لا تسهم مباشرة في انتاج السلع والخدمات وعلى ضوء ذلك تشمل هذه الفئة الطلبة وريبات البيوت ، كما تشمل ايضاً غير القادرين على العمل مثل العجزة الذين لا يمكنهم اداء عمل منتج بسبب عاهة مقعدة او مرض مزمن وغير ذلك ، كما تشمل ايضاً الاطفال دون سن السادسة والمحالين على التقاعد وكبار السن الذين تجاوزوا سن الخامسة والستين والذين لا يمارسون عملاً منتجاً (٧) .

الهوامش :-

- ١- موسى سمحة ، جغرافية السكان ، ط١ ، الشركة العربية المتحدة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص٩٥ .
- ٢- منذر عبد المجيد البدري ، القوى العاملة في العراق لعامي (١٩٥٧ - ١٩٧٧) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٢٢ .
- ٣- علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص١٣٧ .
- ٤- شفيق سلاح ، دراسة وتخطيط القوى العاملة في الجمهورية العربية السورية ، ط١ ، معهد الانماء العربي ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص١٣ .
- ٥- رشود بن محمد الخريف ، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية (ابعادها المكانية وسماتها الديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية) ، بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية السعودية ، الرياض ، العدد ٤١ ، ٢٠٠٠ ، ص١٠ .
- ٦- منذر عبد المجيد البدري ، القوى العاملة في العراق لعامي (١٩٥٧ - ١٩٧٧) ، مصدر سابق ، ص٢٢ .
- ٧- فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩ ، ص٢٥٦ .

المصادر

- ١ - رشود بن محمد الخريف ، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية (ابعادها المكانية وسماتها الديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية) ، بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية السعودية ، الرياض ، العدد ٤١ ، ٢٠٠٠ .
- ٢ - شفيق سلاح ، دراسة وتخطيط القوى العاملة في الجمهورية العربية السورية ، ط١ ، معهد الانماء العربي ، بيروت ، ١٩٧٨ .
- ٣ - علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
- ٤ - فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩ .
- ٥ - منذر عبد المجيد البدري ، القوى العاملة في العراق لعامي (١٩٥٧ - ١٩٧٧) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٦ - موسى سمحة ، جغرافية السكان ، ط١ ، الشركة العربية المتحدة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٧ - نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .
- ٨ - جمهورية العراق وزارة الزراعة ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠١٢ .
- ٩ - هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة النجف ، جدول (٣٤) ، غير منشورة .
- ١٠ - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧ ، محافظة النجف ، جدول (٣٤) ، غير منشوره .

